

شرح مسلم (82) " حال إيمان من قال لأخيه المسلم يا كافر " ح

06) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 11 7 2020

مصطفى العدوي

العلم بالتعلم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب في صحيحه في كتاب الايمان تحت ما بوب به النووي باب حال ايمان من قال لاخيه المسلم يا كافر. يعني المسلم الذي يقول لاخيه يا كافر ما شأنه - [00:00:00](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن بشر وعبدالله بن قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفر الرجل اخاه فقد جاء به احدهما - [00:00:30](#)

ففيه الحزر من اطلاق التكفير على الاشخاص وواصل. حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي ويحيى ابن ايوب وهو الغافقي عفوا وهو المقابلي. وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر قال يحيى ابن يحيى اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار لو سمع ابن عمر يقول - [00:01:00](#)

قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل قال لاخيه ايما امرئ قال لاخيه يا كافر فقد باء وقد باء بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه. العلماء لهم فيها اقوال - [00:01:30](#)

يعني واحد قال للاخر يا كافر. هل يلزم ان يكون واحد منهم كافر؟ اما المقول له او لا يلزم لماذا لا يلزم في بعض الروايات ايضا الاخر قال لاخيه يا منافق - [00:01:50](#)

يا كافر او يا منافق فقد بقى بي احدهم. لماذا لماذا لا يلزم ان يكون واحد منهم كافر اولا قد قال بعض الصحابة لآخرين امام الرسول انك منافق تجادل عن المنافقين - [00:02:10](#)

قال اسيد بن حضير لسعد بن عباد انك منافق تجادل على المنافقين وسعد ابن عباد رجل صالح. رضي الله عنه وما حكم النبي لا بكفر سعد ابن لا بنفاق سعد ابن عباد ولا بنفاق - [00:02:30](#)

سيد ابن حضير لم يحكم بنفاق هذا ولا بنفاق ذلك. وعمر قال في شأن خاطب بن ابي بلتعة دعا اضرب عنق هذا المنافق يا رسول الله. فقال يا عمر وما يدريك؟ لعل الله اطلع على اهل بدر فقال - [00:02:50](#)

ما شئتم فاني قد غفرت لكم فلا يلزم اذا قال شخص للاخر يا منافق ان يبوء به احدهما لكن لكن ما معنى الحديث اذا؟ قال فريق من العلماء معنى اذا انت قلت لاخيك يا كافر او يا منافق فيه اثم - [00:03:10](#)

حصل اثم. هذا الاسم ان كنت انت صادقا هو يتحمل اسم الكلمة. وهو موصوف بها. اذا لم تكن صادقا رجعت اليك اسم كلمتك. رجعت اليك اثم كلمتك لانك وصفت اخاك بما ليس فيه. فقد بقى بي احدهما - [00:03:30](#)

باسم الكلمة. انه يذكر اقوال النقل يقول الارجح ان ذلك يؤول به الى الكفر. اذا ما تماذيت في تكفير قد يؤول بك ذلك الى الكفر اذا لم تكن مصيبا لكن هذا المعنى بعيد. من العلماء من قال الكفر - [00:03:50](#)

كفران نعمة الاخوة كفر ليس بالكفر المخرج عن الملة انما هو كفر نعمة الاخوة الاسلامية فالكفر هناك كفر دون كفر والله تعالى اعلى واعلم. هذا وبالله تعالى التوفيق فهتمت يا يحيى ما معنى من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما ها باسم هذه الكلمة. بقى باسم هذه

الكلمة. او ان ذلك قد - [00:04:10](#)

يؤول به فيما بعد الى كفران النعمة نعمة الاخوة الايمانية والله اعلم - 00:04:40